

## تقرير

طلاب دكتوراه «البنانية» يعتصمون:

## تشكيل الأعداد خضع لسياسة انتقائية

## رئيس إسماعيل

قبل أيام، نشر المعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية في الجامعة اللبنانية لائحة بأسماء الطلاب المقبولين لمتابعة الدكتوراه مع علاماتهم. عملية النشر كانت سريعة، وعلم الطلاب صدمة بأنها علّقت في مبنى المعهد، فيما لا أثر للائحة على الموقع الإلكتروني. اتضح في ما بعد أن عدداً من الطلاب الذين لم ترد أسماؤهم بين المقبولين لم يستدعوا لإجراء مقابلة شفوية (وهي شرط أساسي وتشكل جزءاً من العلامة)، كما لم يجر إبلاغ أي من المرشحين المفوضين بأسباب رفضهم، ولا على أي أساس وضعت العلامات.

الطلاب الذين تم إقصاؤهم تحفظوا أمس تحزباً أمام مبنى الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية في المتحف، مطالبين بإجابات عن كل أسئلتهم إضافة إلى «سرية» النتائج، شكاً المعتصمون من رفع معدل النجاح من 70 إلى 80 في المئة، ومن ثم من 80 إلى 85 في المئة، كما شكوا من النتائج الصادمة التي تمثلت بقول 90 طالباً فقط من بين 385 مرشحاً، بمعدل عشرة أشخاص من كل اختصاص، رغم حصول عدد

لافت من الطلاب على المعدلات التي تم رفعها، ما جعل الطلاب يتهمون الإدارة بالاستنسابية غير المبررة. اللافت هو تحرير العمادة لقرار تحديد أعداد الطلاب المقبولين لجهة اعتبارها أن تحديد العدد هو

من الاعتصام امام مبنى الدارة المركزية للجامعة اللبنانية امس (مروان طحطح)



## عصام خليفة يخرج بـ«سند إقامة»

يريدها البعض «أشبه بمزرعة لهم يمحطوا ويبيشلوا بدون رأي المجالس التمثيلية».

وكان خليفة قد مثل، أمس، أمام المباحث الجنائية في قصر عدل بيروت، فيما تصاعد الاحتجاجات في هذا الإطار، ولو كان من طريق رفع دعوى مشابهة، وإذا وقعت الدعوى، يدي إحكي أنا والمحامي لشوف شو بدي أعمل». المطب الوحيد بالنسبة إليه أن «يعرض أيوب أمام القضاء، شهادته». لا أكثر من ذلك ولا أقل.

يرفض خليفة اتهامات البعض «بأن ما يفعله يأتي في خانة «الخلاقات الشخصية أو الفنية» مشدداً على أن ما قام ويقوم به هو «من أجل سمعة الجامعة اللبنانية»، وهي التي «ضربت لأجلها على عدد الشعر اللي براسي». يرى خليفة أن «البنانية» تعيش «أسوأ أيامها اليوم»، وما يفعله وغيره هو «الضمان بقائها» ملاذاً حصيناً لتعليم أولادنا» بدل أن تبقى كما

بعد ساعتين من الاستجواب في قصر عدل بيروت، خرج الدكتور عصام خليفة بـ«سند إقامة» من الدعوى المرفوعة ضده من رئيس الجامعة اللبنانية، الدكتور فؤاد أيوب، بجرم القذح والذم. خروج لا يعرف خليفة ما إذا كان نهائياً أو أنه سيتبع بخطوات أخرى قد تعيده للمثول أمام القضاء لاحقاً. لكن، ما يعرفه أنه سيتابع «القضية» التي اتهم بسببها بالقذح والذم حتى نهايتها، إلا وهي البت في «كفاءة» أيوب من خلال متابعة التحقيق بالدعوى التي كان قد تقدم بها سابقاً الطبيب الشرعي، عماد محمد الحسيني، أمام القضاء «التي قدم من خلالها الوثائق اللازمة التي تؤكد وجود تزوير في ملف الدكتور فؤاد أيوب لجهة عدم حصوله على دكتوراه في الطب الشرعي من روسيا»، بحسب خليفة.

لا يجد خليفة مبرراً لتأجيل البت في دعوى الحسيني

## تقرير

## في وادي الحجر: من لم يمت بالزبالة مات بغيرها!

## داني الأمين

على التلال المطلة على محمية وادي الحجر، من لم يمت بالزبالة مات بغيرها؛ قريباً من المكان الذي كان مكباً للنفايات ولأطنان من الأدوية والأصصال قبل أن يُقفل بالشمع الأحمر، بقرار قضائي منذ عامين، شُيد معمل جديد لتدوير الاطارات المستعملة.

في منطقة «جبل الجماعة»، في بلدة برعشيت (بنت جبيل)، تُجمع آلاف الاطارات من مختلف المناطق، حيث تُحرق وتحوّل بعض مخلفاتها إلى زيوت، للوهلة الأولى، تبدو فكرة المعمل بيئية، كونها تساهم في التخلص من الاطارات المستعملة. لكن، بعد شهور عدة على بدئه

العمل، بدأت الآثار السامة بالظهور. ويروي سكان المنطقة أن رائحة الغاز بدأت تنتشر في المنطقة في اوقات مختلفة، ما أدى الى تزايد حالات الدخول الى المستشفيات، وبعد احتجاجات عديدة توقف المعمل، بحسب رئيس بلدية برعشيت علي فرحات، مؤقّتاً على أن يستأنف العمل من جديد وفق شروط بيئية أفضل.

مصدر متابع أكد لـ«الأخبار» أن المعمل (يحمل ترخيص بناء فقط، ولم يحصل على ترخيص من وزارة البيئة، علماً أنه يحتاج الى موافقة الوزارة وإدارة المحمية)، لافتاً الى أن المخالفة «مغطاة سياسياً»، فيما حذر رئيس بلدية عيرون سليم مراد من أن «الأحياء السكنية المجاورة

بلديتي عيناتا وكونين تتعرض لمخاطر صحية وبيئية مختلفة، بسبب دخان المعمل ومحارق مكبات النفايات العشوائية»، ونهته الى خطر التلوث على «المياه الجوفية

في نطاق محمية الحجر والتي يستخدمها أبناء المنطقة». يذكر أن أربعة مكبات للنفايات تندلع حرائقها يومياً على كتف محمية وادي الحجر، وتنتوزع أضرارها على القرى والبلدات المجاورة، وتتسرب سمومها الى المياه الجوفية التي أصبحت، بسبب مخالفات بيئية، مورد المياه الرئيسي لآلاف المواطنين، بعد حفر العديد من الآبار الارتوازية في وادي المحمية، يتم ضخ مياهها الى القرى والبلدات المجاورة. وأدت هذه الآبار، إضافة الى نحو سبع آبار أخرى تم حفرها في وادي المحمية، الى جفاف نبع الحجر.

ملايين الدولارات التي تم إنفاقها على بناء عدد من معامل فرز

نجحت في المقابلة الشفهية وأُقبل مخططها. عند استفسارها عن السبب، قيل لها إن قبولها غير ممكن لأنها ربة منزل، وإن «غيرها عنده كتب وأبحاث وأشعار قدم وما نجح!» بعد تواصل بعض الطلاب مع عدد

من الأساتذة، اكتشفوا أن العلامات النهائية التي نالوها (التي توزع على مقابلة شفوية ودراسة ملف الطالب والمخطط المقدم)، والتي جرى التعتيم عليها بحرص من قبل المعهد، أن هذا لم يكن كافياً ليروا أسماءهم من بين المقبولين. الطلاب تواصلوا مع أساتذة معنيين بالأمر، ليتبين لهم، وفق ما قالوا، أن كل الخطوات التي قام بها مجلس الجامعة من رفع معدل النجاح وتحديد عدد المقبولين (...) «لم يكن إلا تطبيقاً لسياسة انتقائية مبنية على محسوبيات وتدخلات حزبية. وقد تم تجاهل المعايير الأكاديمية المحددة من قبل المعهد، ليتم العمل على أساس خلق توازن طائفي».

مصادر من داخل المعهد أكدت بدورها أن «طلاباً بمشاريع بسيطة وغير كفوءة تم قبولهم فقط لوساطتهم أو قرباتهم برؤساء اللجان». على رغم تراوح علامات طلاب تم رفضهم بين 80 و90 من مئة.

يرفض الطلاب الذين تم إقصاؤهم من دون وجه حق إكمال دراستهم إلا في الجامعة اللبنانية، لأسباب عدة، أبرزها عدم قدرتهم على الانسحاب إلى جامعة خاصة، وتجدر الإشارة إلى أن بعض الطلاب نالوا شهاداتهم تبعاً للنظام القديم (أي نظام الأربع سنوات للاختصاص)، ويحق لهؤلاء التقدم لدراسة الدكتوراه من دون إجراء امتحان قبول حتى، إلا أن هؤلاء أيضاً تم إبعادهم من دون سبب واضح، خلال التحرك، سمح

لأثنين من المنظمين بمقابلة رئيس الجامعة فؤاد أيوب. لم يكن اللقاء مثمراً. أعاد أيوب نفسه، معتبراً أنه لا يستطيع اتخاذ أي إجراء حيال المشكلة، لأن «لا علاقة» له بالقرارات التي اتخذت، معتبراً أن مجلس الجامعة هو المسؤول والمعني الأول في كل ما يخص القضية. وهذا، بمناسبة، كان اللقاء الأول الرسمي بين الطلاب ورئاسة الجامعة (التي لم يكن قد صدر عنها أي رد رسمي حول الموضوع)، إذ إنها كانت تستمر في رفض طلبات الطلاب بلقائها.

بدورهم، أكد الطلاب استمرارهم في التحرك، ومطالبة المعنيين بسبوية اوضاعهم، وعُبروا عن نيتهم بمقاضاة الإدارة أمام مجلس شورى الدولة، مهذّبين بالتصعيد في حال لم يتم التجاوب معهم.

## مفكرة



## سهره مع

## السلاحف البحرية

## في صيدا

برعاية بلدية صيدا، تنظم «جمعية أمواج البيئة»، مساء اليوم، «سهره مع السلاحف البحرية» على المسبح الشعبي في المدينة. تهدف السهره التي تقام بالتعاون مع «جمعية أصدقا، زيرة صيدا» وتغاية الغواصين المحترفين وهيئات أهلية وكشيفية، إلى التوعية على أهمية السلاحف في المنظومة البحرية وضرورة الحفاظ عليها وعلى نظافة البحر. رئيس «جمعية أصدقا» الزيرة» عضو بلدية صيدا كامل كزير لفت إلى أن برنامج السهره يتضمن عرض فيلم عن السلاحف وإعلان رئيس البلدية محمد السعودي نتائج دراسة لسموى نظافة شواطئ صيدا. علماً بأن شواطئ المدينة الرملية لم تشهد في العقود الأخيرة إقبالاً من قبل السلاخف البحرية لوضع بيوضها على غرار شواطئ الزهراني وصور جنوباً، باستثناء الزيرة. (تصوير علي حشيشو)

## حنفي رئيساً للجمعية الدولية لعلم الاجتماع

أصل (91 مندوباً).

وحنفي الباحث العربي الأول الذي يحتل هذا المنصب بعدما كان يتولاّه باحثون من الولايات المتحدة وأوروبا. وهو فلسطيني الأصل نشأ في سوريا وتابع دراسته الدولية لعلم الاجتماع للسنوات الأربع المقبلة. رئيس تحرير المجلة العربية لعلم الاجتماع «أضافات» انتخب للمنصب أثناء انعقاد المؤتمر الدولي للجمعية في مدينة تورنتو الكندية الماضي.

تضم الجمعية الدولية أكثر من 6700 عضو باحث من أنحاء العالم. وقد تنافس حنفي مع باحثين بارزين مثل ماركوس تشولتس من «الدرسة الجديدة للبحوث الاجتماعية في نيويورك» و سوجاتا باتل من جامعة حيدر اباد في الهند. وقد تم انتخابه من الجولة الأولى، إذ حصل على ثلثي الأصوات (59 من

في 30 آذار الماضي، انطلقت تظاهرات «مسيرة العودة» في قطاع غزة المحاصر، ولا تزال مستمرة حتى اليوم، رغم استخدام جيش الاحتلال الاسرائيلي القوّة المفرطة لقمع المتظاهرين، ما أدّى إلى استشهاد أكثر من 100متظاهر وإصابة الآلاف حتى الآن.

من بين هؤلاء، استقبلت العيادات الخمس التابعة لمنظمة «اطباء بلا حدود» في القطاع عدداً هائلاً من المصابين، وشهدت على حالات تحوّل العظم فيها، حرفياً، إلى غبار. ورغم أنّ العمليات الجراحية تحقق استقراراً لبعض المصابين، إلا أنّ معظمهم في حاجة إلى عمليات إضافية وفترات طويلة من إعادة التأهيل.

تحت عنوان «حيث تتحوّل العظام إلى

## توضيح من رئيس المحكمة الجعفرية

تعليقاً على ما ورد على غلاف «الأخبار» أمس تحت عنوان «نساء في دوامة المحكمة الجعفرية: معلقات لا مطلقات»، نفى رئيس المحكمة الشرعية في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى السيد علي مكي ما نقل عنه بأن «الحاكم الجعفرية» في لبنان محاكم مُحترقة» وأن «هذه محاكم حمراء لا ينقصها إلا البنزين لتتحرق بالكامل». وأوضح مكي أن «غاية ما قلناه أن الشغور القضائي وعدم تعيين رئيس للمحاكم أدى إلى تأخير الأحكام والمعاملات، وطالبنا بإعادة صياغة لقانون المحاكم والتعجيل في تعيين القضاة الرئيس».

## في غزة «حيث تتحوّل العظام إلى غبار»

في 30 آذار الماضي، انطلقت تظاهرات «مسيرة العودة» في قطاع غزة المحاصر، ولا تزال مستمرة حتى اليوم، رغم استخدام جيش الاحتلال الاسرائيلي القوّة المفرطة لقمع المتظاهرين، ما أدّى إلى استشهاد أكثر من 100متظاهر وإصابة الآلاف حتى الآن.

من بين هؤلاء، استقبلت العيادات الخمس التابعة لمنظمة «اطباء بلا حدود» في القطاع عدداً هائلاً من المصابين، وشهدت على حالات تحوّل العظم فيها، حرفياً، إلى غبار. ورغم أنّ العمليات الجراحية تحقق استقراراً لبعض المصابين، إلا أنّ معظمهم في حاجة إلى عمليات إضافية وفترات طويلة من إعادة التأهيل.

